

151 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث من 0465 إلى 4765

|| د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد نسأل الله ان يرحمنا واياكم وان يرحم امة الاسلام اجمعين - [00:00:02](#)
وان يبارك لنا ولكم فيما رزقنا وان يزيدنا من فضله اجمعين الحديث خمسة الاف وست مئة واربعين من صحيح الامام البخاري وهو
بداية كتاب المرطى والمرطى جمع مريض ونسأل الله ان يكفيننا شر كل مرض - [00:00:23](#)
ابتدأه البخاري بقوله بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المرضى باب ما جاء في كفارة المرض وقول الله من يعمل سوءا يجزى به وهذا
ملح مهم على ان ما يصيب الانسان من الم فهو بسبب ذنوبه - [00:00:42](#)
فالذنوب هي مؤذية للانسان هذا وجه اختيار البخاري حينما اختار هذه الاية من يعمل سوءا يجذر به فكل من يحمل عملا سيئا يجازى
به في الدنيا ويجازى به في الآخرة - [00:01:00](#)
فعلى الانسان ان يحذر سطوة الله عليه. واي مكروه يصيب الانسان فالانسان عليه ان يراجع نفسه وان ينظر في حقوق الله تعالى
وهذا امر يعني كلام موظف القائلين والانسان يجد هذا عمليا حقيقيا حينما يرتكب الانسان معصية - [00:01:16](#)
ينال شؤمها في اليوم نفسه لا يتأخر عنه شيء من السيئات والحسنة لما الانسان يكون عليها حسنة ويستمر عليها الحسنة فانه يرى
حسنها وفضلها حتى تأخذه الى الحسنى نسأل الله ان يجعلنا من اصحاب الحسنات وان يكفيننا واياكم السيئات وشر السيئات -
[00:01:40](#)
قال البخاري حدثنا ابو اليمان الحكم ابن نافع توفي عام اثنتين وعشرين ومئتين. والبخاري قد اكثر عن لا سيما بهذا السلسلة قال
حدثنا شعيب وهو شعيب ابن ابي حمزة توفي عام اثنتين وستين ومئة - [00:02:04](#)
عن الزهري وهو محمد ابن شهاب الزهري. المتوفى عام اربعا وعشرين ومئة قال اخبرنا عروة ابن الزبير وهو عروة ابن الزبير ابن
العوام التابعي الجليل انه توفي عام اربع وتسعين - [00:02:23](#)
ان عائشة وهو يلو عن خالته ام المؤمنين عائشة توفيت عام تسع وخمسين او سبع وخمسين عن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مصيبة تصيب المسلمة - [00:02:39](#)
الا كفر الله بها عنهم حتى الشوكة يشاكها اذا اي مصيبة تصيب الانسان في هذه الدنيا حتى لو كان شوكة او شيئا يسيرا فان الله يكفر
له بها عليكم السلام ورحمة الله - [00:03:00](#)
من السيئات فهذا الحديث حديث عظيم نحفظه ونحفظه ابنائنا واخواننا ومن فوائد هذا الحديث ان الانسان يتصبر حينما يصاب
بمصيبة او يصاب باذى باهل بيته بجيرانه بعمله في اي مكان ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنهم - [00:03:19](#)
حتى الشوكة يشاكها لو ان انسان بشوكة فان الله يغفر له من ذنوبه فعلى الانسان ان يحمد ربه على هذا الاكرام وعلى هذا النعيم
وعلى الانسان ان يحتسب الاجر فيما يصاب بهم - [00:03:44](#)
وان يستحضر هذا المعنى لان استحضار هذا المعنى من الايمان حديث خمسة الاف وست مئة واربعين حدثني عبد الله ابن محمد قال
حدثنا عبد الملك ابن عمرو قال حدثنا زهير ابن محمد - [00:04:00](#)

عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة اذا هذا الحديث يروى من حديث ابي سعيد الخدري سعد ابن ماج ابن سنامه من حديث ابي هريرة - [00:04:20](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الخبر يرويه عن المعصوم هذان الصحابييان ما يصيب المسلم من نصب النصب اللي هو للتعيب والاذى ولا وصب اي هو لما التعيب خفيف - [00:04:38](#)

ولا هم ولا حزن. الانسان يهتم بالشئ الذي سيأتي والحزن الذي يحزن به الانسان على الشئ الماضي ولا انا اي اذى من الاذى في بدنه في جيرانه في اي شئ - [00:04:55](#)

حتى لما يرى المعاصي وينكرها في قلبه ويتأذى من وجودها ويحزن حتى في هذا ثم قال حتى الشوكة يشاكها. اذا هذا حتى سوف يشاكها قد جاء من حديث عائشة وقد جاء من حديث ابي هريرة وابي سعيد - [00:05:08](#)

حتى الشوكة يشاكها وهذا في القديم كان كثيرا من الناس حينما تسير تصاب الشوك اما الان الناس لا يقعون بهذا الشئ الشوارع قد مهدت وتعدت والامور تحسنت الا كفر الله بها من خطاياها. الانس والجن - [00:05:27](#)

ثم بالثقلين لانهم مثقلون بالذنوب والخطايا والانسان به حاجة ان يكثر من الاعمال الصالحة لاجل ان تذهب الحسنات السيئات سيحتسب الاجر على ما يصاب به من المرض والهم على الاشياء التي يتخوفها في ايقاظ الايام - [00:05:49](#)

وعلى الغم وعلى الحزن على الاشياء الماضية او الذكريات الحزينة وما اشبه ذلك وكذلك هم المعيشة حينما يهتم بالانسان لاجل ان يكسب لاهل بيته حتى يسد حاجته وحاجة اهل بيته - [00:06:10](#)

الا كفر الله بها من خطاياها اذا هذا حديث عظيم يدل على كرم الله سبحانه وتعالى لعباده وان الله ما خلق عباده هملا بل ان الله سبحانه وتعالى يبتليه ما يختبرهم - [00:06:26](#)

ويعاقبهم على ما يبدو منهم. واذا استقام الانسان فان كل ما حوله سبب لتكفير ذنوبه ثم قال حدثنا مسدد وهو مسدد ابن مسرهد وهو من علماء البصرة له مسند وكان مسددا كاسمه هكذا قال يحيى ابن معين - [00:06:43](#)

وهذا حدثنا يحيى وهو القطان عن سفيان وهو الثوري عن سعد عن عبد الله ابن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كالخامة من الزرع تسيئها الريح - [00:07:03](#)

مرة وتعديلها مرة. يعني مثل الزرعة الخضراء المرتفعة تأتيتها هكذا تأتيتها تقول هكذا. فالمسلم تمر به امور تعطف به واشياء تزلزلهم حتى يصل الانسان الى اخر حد من الصبر كما قال تعالى حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - [00:07:18](#)

في سورة يوسف قال وظنوا انهم قد كذبوا فالانسان يصيبه تصيبه الفتنة وتصيبه المحن وتصيبه الشدائد لكن المؤمن يقوى بايمانه وتزيد هذه ايمانه لانه يعلم ان الله يكفرها عنه فهذه الاحاديث نحتاج ان نحفظها لنعمل بها - [00:07:41](#)

واذا نحتاج ان نحفظها لاجل ان نعظ الاخرين بها ونحن نعلم ان من حق المسلم على المسلم انه ينصحه وانه يعود فايضا قد تزور انت مريض وتجده ليس بصابر فعليك ان تصبره بهذه الاحاديث النبوية - [00:08:02](#)

طلبت المنافق كالارثا لا تزال حتى يكون انجعافه هذا المنافق يعني لا يؤثر فيه شئ ولا يقدمه شئ ولا يؤخره شئ يبقى هكذا من معصية الى معصية ازدياد اما المؤمن فاي مصيبة تصيبه - [00:08:20](#)

يراجع نفسه ويرجع الى ربه سبحانه وتعالى قال لا تزال حتى يكون الجعافها مرة واحدة وقال زكريا حدثني سعد قال حدثنا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:36](#)

ساق البخاري هذا لاجل التصريح والتصريح يعني تصريح بالسمع من محمد ابن كعب المغازي سعد حدثنا ابن كعب ثم قال البخاري بينما تجد في السنن عن سعد عن عبد الله ابن كعب ساق هذا السنن لان فيه التصريح للسمع - [00:08:55](#)

والسمع يعني له مكانة في تصحيح الحديث وتضعيفه حدثنا ابراهيم ابن المنذر وهو الحزامي قال حدثني محمد ابن فليح اللي هو محمد ابن فليح ابن سليمان قال حدثني نبي له صليح بن سليمان عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي - [00:09:19](#)

عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث انتهت الريح

كفأتها اي امالتها فاذا اعتدلت - [00:09:40](#)

تكفر بالبلاء يعني الانسان يصيبه يغفر له به من ذنوبه والفاجر كالارز صماء معتدلة حتى يقسمها الله اذا شئت يعني يبقى لا ينتفع من الحوادث ولا يتأثر من امور ولا يؤثر الزمن الذي يمر - [00:09:56](#)

ولذلك كل شمس تغيب يستذكر بها الانسان ان شمس حياته لها ساعة تغيب وينتقل من دار الى دار اما دار انس وبهجة واما دار سقاء ووحشد فيبقى يتخوف ويعمل فيأتي نون بالصلحات وهو يتخوف - [00:10:15](#)

اما ذاك الفاجر والمنافق فيأتي بالمعاصي وهو ايضا امن نسأل الله العافية حدثنا عبد الله بن يوسف وهو التنيكي قال اخبرنا مالك عن محمد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي طعطعة - [00:10:34](#)

انه قال سمعت سعيد ابن يسار ابا الحبابي يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه هذا الحديث عظيم - [00:10:50](#)

ان الانسان يصاب بشيء باهله بولده بجيرانه باقاربه باصدقائه باحبابه بماله بدكائه بمنصبه بشهادته بعينه بيده برجله يصد منه فالذي يريد الله له الخير يصل منه من اجل ان يفتقر الى الله سبحانه وتعالى - [00:11:05](#)

وفي هذا الملمح ان ما يصيب الانسان لا بد من الافتقار الى الله وربنا قال يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله فالانسان يفتقر الى ربه ويعلم ان الله سبحانه وتعالى ما ابتلاه لاجل ان يعاقبه انما ابتلاه لاجل ان يتضرع اليه كما قال يعقوب قال انما اشكو بثي - [00:11:24](#) وحزني الى الله ولكن الانسان لا يتعلق بالدنيا كثيرا بعض الشراح وبعض اهل التفسير قال لما تعلق يعقوب بيوسف اخذه الله منه حتى يكون قلبه خالسا لله ولما تعلق ابراهيم اسماعيل أمره الله تعالى بذبحه حتى يكون قلبه خالسا لله - [00:11:45](#)

فالانسان يخلص العمل لله تعالى ولما يصاب بمصيبة يرجع الى ربه باب شدة المرض اي ما ورد في شدة المرض من الاجر وكل انسان فينا يمرض. الانسان لما يبلغ الاربعين ويبلغ الاشد يبدأ يضعف البصر وتضعف - [00:12:06](#)

البروستات ويقع في المفاصل وهذا من رحمة الله بنا حتى يعلم الانسان انه سيحور وانه سيرجع الى الله تعالى وانه سيلاقى ربه بعمله حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان وهو الثورة ابن دؤيب - [00:12:27](#)

عن الاعمش وهو سليمان بن مهران الاعمش كان من احفظ اهل الكلوفة واعلمهم بالقرآن وحدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله وهو عبد الله ابن المبارك واظن انكم تحفظون مقولته حينما يقول لا اعلم درجة بعد النبوة افضل من بث العلم لامة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا من كلماته - [00:12:49](#)

امرانيا كثيرا ومن كلماته الثورانية الكثيرة حينما يقول رب عمل صغير تكبره النية ورب عمل كبير تصغره يعني لما الانسان تكون نيته ليست خالصة لله تعالى قال اخبرنا شعبة وهو ابن الحجاج قال عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة - [00:13:15](#)

قالت ما رأيت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا العرب كانت تسمي الوجع كل مرة تسميه وجع ووعين الناس في القرى لما يقال فلان ماذا؟ يقولون مجعان اذا ارادوا ان يقولوا - [00:13:39](#)

حدثنا محمد ابن يوسف قال حدثنا سفيان وهذا سفيان الثوري عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سوييف عن عبد الله قال وهو عبد الله بن مسعود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعث ضعفا شديدا ان يجد الالم الالم الشديد -

[00:13:57](#)

والحمى الشديدة وقلت انك لتوعك وعسا شديدا قلت ان ذلك بان نعم اذا قلت ان ذلك بان لك اجرين يعني كلما تضاعف التعب على الاسلام كلما تضاعف اجرهم قال اجل اي نعم - [00:14:22](#)

ما من مسلم يصيبه اذى الاحات الله عنه خطاياها كما تحات ورق الشجر اي كما تتناثر ورق الشجر وهذا الشجر لا تسقط ورقة الا يعلمها. قال وما تسقط من ورقة الا يعلمها. سبحانه وتعالى - [00:14:45](#)

باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل الاول فالاول. طبعا هذه الدنيا لم يجعل لم يجعل ربنا جل جلاله هذه الدنيا دار نعيم لاوليائه ولم يجعلها دار عقاب لاعدائهم - [00:15:03](#)

انما جعلها ممر يمر بها وليه ويمر بها عدوه فيدخر ربنا جل جلاله النعيم لاوليائه والعقوبة العظمى لاعدائه ولولا افتتاح المؤمنين لجعل الله سبحانه وتعالى بيوت الكفرة وسقوفهم من ذهب ومن فضة ولكن الله سبحانه وتعالى - [00:15:23](#)

بحكمته وبرحمته اعطى المقادير حتى لا يفتتن المؤمنون لان الانسان يتعرض الى الفتن ولذا قال عن الفتن قال ويحك لا تفتح يعني لا يفتح الانسان باب الفتن لان الانسان اذا استشرف الفتن استشرفته - [00:15:46](#)

نعم هذا الحديث قال بعده الامام البخاري حدثنا قتيبة نعم قال ما بوجوب عيادة المريض. ايضا المريض يجب عيادتهم. انت لما شخص تتزار ما هو يعرفه وتمرد ولا تعوزه فيسأل عنك وسيحمل في قلبه - [00:16:05](#)

فجاء الاسلام بوجوب عيادة المريض حتى لا يوجد هذا وحتى تدفع الضغائن وليجد الانسان ان يصبر المريض وينفس له في الاجل. كما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما زالت عدد اللقاءات نفث له بالاجل - [00:16:26](#)

طبعاً لما ساق البخاري باب وجوب عيادة المريض ساق حديث يدل على الوجوب حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ابو عوان وهو الوراق ابن عبد الله ابن يزيد اذ يشكر - [00:16:42](#)

ان منصور وابن المعتمر عن ابي وائل وهو شقيق ابن سلمة عن ابيه موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وهذا حث على اطعام الجوع - [00:16:57](#)

وربنا جل جلاله ينزل المطر بقدر رزق للعباد يكفيهم اجمعين وارضي ارزاق العباد اجمعين حتى لا يجوع احد. ولكن اذا قصر الاغنياء بحق الفقراء جاء على الفقراء فهذا امر لاطعام انت جائع سواء كان بالزكوات او الصدقات او الصدقة الواجبة حينما يجب على الانسان ان ينفق على اهل بيته - [00:17:10](#)

وعود المريض هذا امر بعيادة مريض فدل على وجوبها وفك العالي والعالم اللي هو الاسير والفكه التخليص له من هذا بالفداء حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث ابن سليم قال سمعت معاوية ابن سويد - [00:17:34](#)

ابن مقرن عن البراء ابن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فغنتسألو على لبس الاجابة السبعة هي سبعة لاجل ان تحفظ وهذا من حسن تعليمه صلى الله عليه وسلم انه كان يكلم الناس على قدر عقولهم - [00:17:54](#)

ولذا احيانا كان يعيد الجملة ثلاث مرات لاجل ان تعقل عنه ولد الاستاذ الذي يكرر المادة ثلاث مرات فقد ادى ما عليه نهانا عن خاتم الذهب اي اتختم الذهب للرجال - [00:18:15](#)

ولبس الحرير اينها؟ نعم لبس الحريري للرجال. والديباج والاستبرق وعن القسي والميسر وهذي كلها ايضا انواع من انواع الحرير وامرنا ان نتبع الجنائز اي ان الانسان اذا مات ميت يتواجد ويقوم بالمساعدة فاذا اخرج ويقوم بالتنظيف ان لم يوجد من يغسل لا هو - [00:18:31](#)

ثم يخرج هذا الميت ثم يصلى عليه ثم يدفن فقال ان نتبع الجنائز ونعود المريض اي امر لزيارة المريض. واذا تبت انت تنفس له بالاجل. اول شغلة ستشعرها سوف تستشعر نعمة الله - [00:18:54](#)

انك صحيح وان هذا مريض والقاعدة انظر الى من هو ادنى منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم لئلا تزدروا نعمة الله عليكم ثم انت تنصحه اذا وجدت مرطه مرض المستشرق عن الموت تذكره برحمة الله وتذكره بالتوبة وتذكره بالوصية - [00:19:12](#)

تذكره بسعة الرحمة لمن احسن الظن بربهم واذا كان الامر يختلف ينفس له في الاجل كما نفس النبي صلى الله عليه وسلم من سعد ابن ابي وقاص في الاجل قال ونحشي السلام وهذا السلام يعني - [00:19:31](#)

لما خلق الله ادم قال له اذهب الى اولئك النهر فقل لهم السلام عليكم فذهب وقال لهم السلام عليكم واقترضت عليه ثم قالوا هذه تحيتك وتحية امتك وهذا السلام باب عظيم يستحضر الانسان حاجته الى السلام والى السلامة من جميع الافات - [00:19:50](#)

وجاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السلام اسم من اسماء الله فافشوه بينكم. قال ربنا هو المؤمن يؤمن عباده من النار وكذلك هو السلام يسلم عباده حدثنا عبد الله بن محمد وهو المسندي - [00:20:10](#)

قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة عن ابن المنتذر انه سمع جابر ابن عبد الله يقول مرطت مرطتا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم

يعوذني وابو بكر وهما ماشيان فوجدان اغمي عليه - [00:20:28](#)

فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه لفتح الواو لانه اسم لما يتوضأ به ثم صب وضوءه عليه فافقتم فاذا النبي صلى

الله عليه وسلم هذا الماء نافع للمغمی عليه لانه يجعل الحركة الدموية - [00:20:49](#)

تسير بنشاطه فقلتم يا رسول الله كيف اصنع في مالي؟ كيف اقضي في مالي؟ يعني ماذا اصنع بها؟ وتوقع نفسه سعد انه سيموت في

مرضه هذا فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين - [00:21:10](#)

باب فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى وهو يحيى ابن سعيد القطان عن عمران ابي بكر وهو المعروف بالقصير

اسمه عمران وقصير نعم قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريت امرأة من اهل الجنة - [00:21:33](#)

قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اسف النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف هي تشكو من صراعها وتشكو من

تكشفها وهكذا المرأة العفيفة تعلم ان ما حباها الله به - [00:22:00](#)

من جسد وجمال وصوت وغير ذلك وامانة الله عندها وان الانسان يرعى هذه الامانة حياته حتى يتسلمها ربنا عند وفاة الانسان فقالت

اني اصرع واني اتكشف فادعوا الله لي قال ان شئت صبرت ولك في الجنة - [00:22:21](#)

وان شئت دعوت الله ان يعافيني فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادعوا الله ان لا اتكشف فدعا لها وهذا من رحمته صلى الله عليه

وسلم وهذا من حسن سؤالها وحسن دينها وصبرها على ما ابتلاها الله به من المرض - [00:22:45](#)

حدثنا محمد وهو ابن سلام قال حدثنا مخلد وهو ابن يزيد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه رأى امه زفر تلك امرأة طويلة سوداء

على ستر الكعبة باب فضل من ذهب بصره. يعني لو فرض الانسان ذهب بصره او ضعف بصره او اوذي بصره - [00:23:07](#)

وهكذا هذه الاجهزة التي عندنا هي نعم عجيبة ويوجد اقل من سنتين من الماء ماء العين اغلى ماء في الدنيا وربنا قال الم نجعل له

عينين وفيه اشارة لان الانسان يدرك يعني شوف العين صغرها - [00:23:30](#)

استسلم الشخص يقف امامك طوله مئة وسبعين سانتني تراه كامل بمئة وسبعين تنفيذ فالعين فيها ما فيها وقال هاي الشبكية لو انها

سحبت وصارت حوله الى خير يصل الى القانون - [00:23:50](#)

وهذا يصابونه بداء السكري وترتفع عندهم الدهون الدهون تؤثر على الشبكية تقطع بعض حبالها فهذه قدرة من قدر الله اما الخلايا

فيقدرون ان عدد الخلايا في عين الانسان مئة مليون خلية - [00:24:06](#)

اما في عين البعوضة فهي ست مئة مليون بعوضة هكذا يقدرونها ولذلك في البعوضة ترى ما تحت الجلد من الدم وغيره. فلما تنزل

تنزل هدف مثل الان لاحظوا الصخور الصقر يطير يرتفع يعني مئة متر فوق - [00:24:25](#)

ويرى تحت الماء ثلاثين متر فيعرف مكان السم فينزل اليها بقدرة الله فهذه كلها آيات من آيات الله سبحانه وتعالى فالذي يذهب

بصره ذهبته منه نعمة عظيمة فربنا هو الذي يعطي وهو الذي يأخذ لكن - [00:24:42](#)

اذا اخذت من الانسان وصبر على ذلك فهذا باب عظيم من ابواب الحسنات قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني

ابن الحاج عن عمرو عن عمرو مولى المطلب عن انس ابن مالك - [00:25:00](#)

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يقال بحبيبتيه اذا

الانسان له لديه حبيبتان لماذا لا يستشعرهما وهما عنده - [00:25:15](#)

لماذا لا يستشعرون الا اذا ذهب؟ فالانسان ان يستذكر نعم الله وربنا قد ندب الى هذا فقال يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من

خالق غير الله يرزقك من السماء والارض؟ لا اله الا هو فاني تؤثر - [00:25:35](#)

قال انس قال يريد عينيه هذا من كلام انس تابعه اشعث ابن جابر وابو ظلال اللي هو هلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

تابع عمرو يعني تابع عمرو موزة المطلب لانه اشعث يرويه - [00:25:51](#)

عن انس والمتابعة تامة لعمر مولى المطلب باب عيادة النساء الرجال اي لو كان اذا كانوا اجانب يعني هل يشرع ام لا يشرع؟ طبعا هذا

يشرع بشرط التستر. يشرع بشرط التستر - [00:26:15](#)

وعدم الفتنة قال وعادت ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار فاستدل على هذا بهذا ثم ساق الاخبار قال حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد عن مالك اذا قتيل ابن سعيد احد من يروي موطأ الامام مالك ابن انس - [00:26:33](#)

عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعث ابو بكر وبلال اي اصابه هي الحمى والجو يختلف ومن اعتاد على مناخ وذهب الى مناخ اخر سيتغير عليه - [00:26:53](#)

قالت فدخلت عليهم من الذي يقول؟ فدخلت عليهما ام المؤمنين يعني دخلت على ابي بكرها ابوها ودخلت على بلال وهو اجنبي فقلت يا ابتي كيف تجديك؟ اي كيف تجد نفسك - [00:27:15](#)

ويا بلال كيف تجده قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله يعني الانسان هو صحيح وهو قوي ليس فيه شيء - [00:27:33](#)

لكن الموت في لحظة يأتيه قريب جدا بقرب قريب جدا عليه السلام ورحمة الله وكان بلال جزاك الله خير اين وضعته يا ولدي؟ في البيت نعم على راسك لا تستعجل يعني - [00:27:49](#)

الله يرضى عنك ان شا الله وكان بلال اذا اقلعت عنه الحمى انا ليس شعري هل ابنتن ليلة بواد وجليل؟ وهل اردن يوم النياه بجنة وهل يبدو لي هشامة يعني تحصل على مكة التي كان فيها لان الانسان يألف البلاد التي كان فيها - [00:28:06](#)

واذا شافها مهما لها فهو يبقى يحن عليها ويشتاق اليها فيقول انا ليس شعري يعني شعري هو الشعر شعور الانسان وسمي الشاعر شاعرا لانه يستشعر الواقع ثم يفيض من شعره عدد وهباء - [00:28:31](#)

هل ابنتن ليلة يعني ارجع عن مكة بواد وحولي ادخل وجليل وهذا نوع من انواع الثبت كان معروف في مكة وهل اردن يوم المياه من جنة مكان فيه مياه الجنة - [00:28:47](#)

وهل يبدون نيشان جبلان معروفان بمحكم قالت عائشة فجنئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرتهم يعني اخبرته بما يقوده بلال بما يقوده صديق من من تأذيتهم بالمرض ومن شوقهم الى تلك البلاد - [00:29:01](#)

فقال وهكذا ينبغي الانسان ان يعيش بمشاعر اخوانه واهله واحبابه والناس ويحرص الانسان لان يعني يجبر الخواطر المكسورة فبعضهم قال من يعني من عاش جابرا بالخواطر ادركه الله من مخاطر - [00:29:27](#)

فدعا النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم حبب الينا المدينة لحبنا مكة او اشد اللهم وصحها اي دعا ان يذهب ما بها من المرض وما بها من الوغر وبارك لنا في مداها وصاعها - [00:29:50](#)

المسجد والصاع مكيا لان يكازيهم الاشياء فدعا للبركة في الطعام والشراب جزاك الله خير وانقل حماها فاجعلها بالجحفة والجحفة معروفة يعني قاتلوا اهل الشام بابه عيادة الصبيان. اذا هن الغريب يزار واستدل بهذين لزيارة عائشة لبلال - [00:30:09](#)

ما بو عيال لو فرضنا تمرض صبي هل اذا ما عم يزار الان احد الشباب هنا الذين يدرسون معنا القرآن لو فرضنا ان احدهم تمرد وزرناه هذا يكون عندنا في الدفع معنوي للتمسك بالقرآن وبالتمسك بطلاب العلم - [00:30:31](#)

معجزة فيها فوائد وعوائد عظيمة جدا وهؤلاء هم صغار الان هم رجال المستقبل حدثنا حجاج بن مناحن قال حدثنا شعبة قال اخبرني عاصم وهو عاصم ابن سليمان قال سمعت ابا عثمان وهو ابو عثمان النهدي عبدالرحمن ابن مل ويقال مل ويقال مل - [00:30:48](#)

فمثل السم يقال سم ويقال سم ويقال سم عن ابتسامة ابن زيد ان بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وتعلم وابي اسامة ابن زيد ابن الحب - [00:31:14](#)

وسعد بن وسعد بن ابي وقاص وهو خال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة هذا معذرة وابي ابن كعب اللي هو يعني اقرأ الصحابة وابين اقرار هذه الكلمة بالياء - [00:31:35](#)

نحسب يد يروي يحسر ويروي تحسب ويروي نحسب ان ابن ان ابنتي ان ان ابنتي معا ان ابنتي قد حظرت اي حضرها حضرات الوفاة فاشهدا اي طلبوا طلبة النبي صلى الله عليه وسلم يحذر مرض هذه البنت يعني بنت بنت النبي حفيذة النبي صلى

الله عليه وسلم - [00:31:52](#)

فارسل اليها السلام يعني سلم عليها ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب شوف اولاً لماذا ما ذهب النبي اليها مباشرة؟ لانه كان منشغل بامر الدعوة - [00:32:20](#)

ولذا امر الدعوة اعظم شيء في هذه الدنيا وطلب العلم هو اعظم درة في تاج الشرع المطهر كما قال الشيخ بكر ابن عبد الله ابو زيد علينا وعليه رحمة الله - [00:32:41](#)

فهذا هو السبب وماذا قال له؟ اولاً ارسله السلام ففيه الدعاء بالسلامة. ثانياً ان لله ما اخذ. الانسان لما يصاب بمصيبة يعلم انه لله. اي انه عبد لله وان العبد - [00:32:54](#)

امره ليس بيده انما بامر سيده. فربنا هو الرب الخالق المالك المدبر لله ما اخذ وما اعطى طبعاً هي فيها تقديم وتأخير باعتبار ان اخذ بس هو الله لله ما اعطى وله ما اخذ - [00:33:08](#)

لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده باجل مسمى ربنا قد جعل لكل انسان انفاً معدودة وساعات محدودة عند انقضائها تقف دقات قلبه ويطوى سجله ويحال بينه وبين هذه الدار اما الى دار انس وبهجة واما الى دار شقاء ومحسن - [00:33:26](#)

وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر هل سبقتها الفاء فلتصبر كيف يصبر الانسان؟ يصبر الانسان بقلبه فلا يقول ما يغضب الله تعالى ويصبر الانسان بلسانه فلا يقول ما يغضب الله ويصل بجوارحه فلا يفعل ما يغضب الله هذا الصبر - [00:33:52](#)

ولتحتسب اي ان الانسان يطلب ان يكون هذا في حساب حسناته يوم القيامة فارسلت تقسم عليه. احنا مرة عندنا في درس الصباح وفي درس الامس حديث اضرار المقسم فلما حلفت انه يأتي لو فرضنا لم يأتي اليها لحننت ولوجب عليها ان تدفع الكفارة فقد ابر بقسمها صلى الله عليه وسلم - [00:34:14](#)

فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا هو وجه الكاشف وقمنا باعتبار انه الصحابة عاد من؟ عادوا صبية صغيرة فرجع الصبي فرجع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم. ونفسه تتعقعق اي تضرب - [00:34:37](#)

وتتنفس لها صوت ونفسه يتعقعق ففاضت عين النبي صلى الله عليه وسلم وهذه رحمة فقال له سعد اي بن عبادة ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده - [00:34:57](#)

ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء. اذا هذا رحمة الاخرين رحمة الزوجة ورحمة الابن ورحمة الاخ ورحمة الجار ورحمة الطالب ورحمة حتى الاستاذ للطالب وهكذا كل هذه من قام بالرحمة يستنز رحمة الله تعالى ومن قسى على العباد فقد حرم نفسه من رحمة الله تعالى - [00:35:18](#)

لما ذكر عبادة المرأة الاجنبية للانسان وعبادة الصبي ذكر باب عبادة الاعراب اللي هم اصحاب القرى اصحاب الاعراب اللي هم ايش من القرى ايضاً وايش من اصحاب البوادي حدثنا معلم مؤثر طبعاً يقال حضري على صاحب المدينة ويقال الغربي ويقال اعرابي لصاحبي - [00:35:41](#)

حدثنا معا بن اسد قال حدثنا عبد العزيز ابن مختار قال حدثنا خالد وهو الحذاء عن عكرمة بن عمار عن ابن عباس طبعاً هذا كان من تلاميذ ابن عباس الاقوياء - [00:36:04](#)

تراه بماله وحفظه واقرأه واجلسه يفتي الناس وكنت افتي عند الباب ابن عباس في البيت وكان يفسر القرآن هو من خيار المفسرين كان ابن عباس يقول له افتي الناس وانا عون لك - [00:36:22](#)

فلما توفي ابن عباس ورثه علي ابن عبد الله ابن عباس مخطط للخلافة العباسية فباعه باربعة الاف درهم ومئتين وخمسين فلما علم ما تستحي تبني علم ابيك بالدرهم؟ فرده ثم اعتقه - [00:36:40](#)

والا لما دفن عشبة قال عامر ابن شراحيل الشعبي دفنتم خير دفنتم اعلم اهل الارض عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعودوه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعودوه قال له - [00:36:58](#)

لا بأس ظهور ان شاء الله اي لا بأس عليك اي ظهور لك من ذنوبك اي مطهر لك قال قلت لظهور هذا الاعرابي لم يكن لديه من الفقه

الواسع طهور - 00:37:16

يعني اي ليس بظهور كلا هذي كلمة رجب وزجر ويؤتى بها بمعنى حق. رد ناديه تطهور وهذا بلاء يقصد بل هي حمى تفور والحمص لما يصيب الانسان يثبت التهاب والالتهاب اذا ماذا؟ قد يقتل الانسان - 00:37:32

او تثور هذا شك من الراغب تثور او تثور على شيخ كبير باعتبار انه يعني هو كبير السن وكبير السن ربما يصيبهما يصيبه من الموت تزيه القبور اي تدخله القبور ان يموت - 00:37:52

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ما به عيادة المشرك لما ذكر الاعراب ذكر المشرك والانسان يعود للجميع ويسعى المرء لان يوصل كلمة بطريقة لا يثير فيها نفسية المقاوم - 00:38:07

حدثنا سليمان ابن حرب اللي هو سليمان ابن حرب ابن مجيد هذا من من الفضلاء له ترجمة في يا احلام النبلاء وتهذيب الكمال من اجمل التراجم ودخل على بعض خلفاء بني العباس لما ارسل اليه واراد ابن ابي دؤاد ان يختبره - 00:38:27
فتسلم بكلام ما استطاعوا ان يختبروه ولا ان يلتحموه فاكرمه الخليفة وارسله الى مكة قاضيا فكان قاضيا قال حدثنا حماد ابن زيد وحماد ابن زيد ابن درهم الجهمي يقول الامام احمد يقول لسمعت الحديث ابن حماد ابن زيد فلا تبالي ان لا تسمعه من غيره -

00:38:46

لشدة ضبطه وقوة اتقانه فكان احفظ اهل البصرة عن ثابت وهو ثابت ابن اسلم. طبعا عندنا حماد اخر ذاك حماد ابن سلمة وذاك حماد بن سلمان فاذا هو من اوثق الناس في ثابت - 00:39:09

علما ان حفظ حماد ابن زيد اقوى من حفظ حماد ابن سلمان ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمل مرض هذا الخادم فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم. وهذا من فضل الله من افضل الاعمال ان يسلم انسان على يديك -

00:39:25

لا سيما رواية مختصرة ولا هو هذا يعني ما تبع له ان اسلم بدعا تحرص ان يسلم احد على يديه ثم يتزوج ثم يكون عنده عقد وهكذا والان الناس لما - 00:39:50

يتقون الله فيما لديهم من وسائل الاتصال يستطيعون ان يحصلوا على عدد كبير ممن يسلم على ايديهم ولكن كثيرا من الناس انشغلوا باللهو هذا الذي يبحث عن تحشيش عراقي وهذا الذي - 00:40:06

يبحث عن كذا وهكذا نسأل الله العافية وذلك هذه الاشياء المحرمة هي محرمة وغير المحرمة تذهب الوقت وتضيع الوقت والوقت مما يسأل عنه الانسان يقول نعم حدثنا سليمان ابن حلقة لحدثنا نحن وقال سعيد بن المسيب عن ابيه اللي هو المسيب ابن حنثي -

00:40:23

لما حضر ابو طالب اي حضره الموت عنده جاءه النبي صلى الله عليه وسلم والحديث تقدم رقم اربعة الاف وثلاث مئة واثنين وسبعين باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة فالانسان - 00:40:49

يعني زارني مجموعة من الاشخاص قبل ايام واذن لصلاة العصر وارادوا ان يذهبوا من غير ان يصلوا. فقلت له لا الصلاة اولاً وهكذا. فبعض الناس لما يزور احد يحاول ان يؤخر الصلاة او انه لا ينتفح لها - 00:41:06

فلا يجوز هذا ابدا ولذا جاء في الحديث الصحيح قال الصلاة على وقتها حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا يحيى وهو بسعيد القطان قال حدثنا هشام وهو ابن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة - 00:41:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما فرغ قال ان الامام ليؤتم به. فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا. هذا طبعا كان في اول الامر -

00:41:43

ثم نسخ هذا وانظر الى تعليق البخاري قال شيخ البخاري الحميد عبد الله بن الزبير شيخ البخاري هذا الحديث منسوخ قال ابو عبد الله هو البخاري بين بخاري لماذا ننسخه؟ وما ناسخه؟ قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:07

آخر ما صلى صلى قاعدا والناس خلفه قيام طبعاً يؤخذ بقول النبي الآخر فالآخر باب وضع اليد على المريض يعني شوفوا اليتيم قال اذا اردت ان تدرك حاجتك فامسح رأس اليتيم - [00:42:26](#)

يلين قلبك وتدرج حاجتك وغيرها ممن تترقى بها ايضا تمسح على رأسها كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على رأسه عبد الله ابن عمر حينما كان صغيرا - [00:42:43](#)

المريض ايضا لما تجلس بقربه وتضع يدك على شيء من جسده يعني يشعر بالرعاية والامان حدثنا المكي ابن إبراهيم قال اخبرنا الجعيد وهو الجعيد ابن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد - [00:42:55](#)

اي بن سعد بن ابي وقاص ان اباها قال تشكيت بمكة شكوا شديدا تشكيت هي تمردت فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعوذني ولذلك مهما بلغ الانسان في المنزلة عليه ان يبقى مع الناس ولا يقول كذا وكذا وكذا - [00:43:18](#)

اصبح الانسان لما ينام مركز يصير حسرة ان يراها الناس وهذا لا يصح فالنبي صلى الله عليه وسلم اللي هو يعني اعلى شيء في هذه الامة كان يعود المريض ويشهد الجنابة ويصلي مع الناس ويؤم الناس - [00:43:44](#)

بل حتى في الخندق هي اصعب الامور تجده في المقدمة وكانوا اذا حمي الوطيس احتموا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله اني اترك مالا واني لا اترك الا ابنة واحدة ما كان عنده الا ابنة واحدة في حينها - [00:43:59](#)

فاوصي بثلاثي مالي اراد ان يوصي وهذه الوصية رحمة من عند الله رحمة للموصى له ورحمة للموصل لان انت المال تتمتع به في حياتك ومنه تموت تستطيع كأنه انت تصرفت به بعد الوفاة - [00:44:20](#)

فاراد ان يوصي بان ثلاثي المال ينتقي في سبيل الله فقال فاوصي بثلاثي مالي واترك الثلث نترك الثلث الورثة قال لا قلت فاوصي بالنصف باعتبار النصف اقل من الثلثين واترك النصف؟ قال لا. قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين - [00:44:36](#)

قال الثلث يعني يحق لك ان توصل الى الثلث والثلث كثير يعني لو ان الانسان يوصي باقل مسجد في الربع مثلا افضل من يوصي بالثلث وان كان يجوز له ان يوصل بالثلث - [00:44:59](#)

قال والثلث كثير ثم وطمع يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطنه ثم قال هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدنا واتمم له هجرته باعتباره هاجر من مكة الى المدينة - [00:45:12](#)

فما تمنى النبي صلى الله عليه وسلم ان يموت في مكة فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخالف اليه حتى الساعة يعني فيما يتخير الي فهذا من بركته صلى الله عليه وسلم - [00:45:28](#)

حدثنا قتيل وهو ابن سعيد قال حدثنا جرير وهو ابن عبد الحميد عن الاعمش وهو سليمان ابن مهران الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبدالله ابن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك - [00:45:45](#)

فمتى فمسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لدؤك وعكا شديدا فانت مصاب بالحمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل اذا كنا ندرس الاعراب ما لنا نقول عنها نقول حرف جواب بمعنى نحن - [00:46:08](#)

اني اوعك كما يوعك رجلان منكم الذي اشتواه ربه جل جلاله لكن ايضا في الدنيا اختبره غاية اختبارها حتى يزداد لجائه الى ربه ومولاه وحتى لا تكون الدنيا اكبر همهم - [00:46:29](#)

وذاك الانبياء السلام ورحمة الله وبركاته الانبياء يعني لا يورثون من ضمنها حتى لا يقال انهم قد تعلقوا بالدنيا وانهم جمعوا عنوان للدنيا وهم لا ينتفعون بالمال في حياتهم ولا ورثتهم بعد وفاتهم - [00:46:46](#)

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى ثم بين ما هو هذا؟ قال مرض فما سواه؟ المرض او دون المرض من التعب والهم والغم - [00:47:03](#)

وغيرها او انسان يتأخر في مكان السلام ورحمة الله وبركاته انت الان قد تذهب لتسافر فتجلس ساعة او ساعتين في الانتظار حتى هذا يؤجر عليه الانسان الا حط الله له سيئاته كما - [00:47:18](#)

تحط الشجرة ورقها فلا نرى نحن قبل اسبوعين كان الشجر فيه نسبة عالية من الورق ثم خلال اليوم يومين سقط جميع الورق وجمالية

الانسان حينما يصيب المرض تتساقط سيئاته بسبب مرضه الذي يصبر به - [00:47:35](#)

ولذلك من المقطون والمطعون شهيد فهذا من رحمة الله ان الله يخفف عن العباد لان العباداة تصيبهم الذنوب الكثيرة قتلوا على ابن

ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة - [00:47:53](#)

قد تقول لي لماذا هذا؟ بل جاء في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم تذنبا لذهب الله بكم

ولجاء بقوم اخرين يذنبون فيستغفرون فيغفر الله لهم - [00:48:09](#)

ابن القيم ذكر في زاد المعادي اسباب الابتلاء بالذنوب قال من اجل ان يخضع الانسان الى ربه ومولاه وان لا يتكبر على ربه في العباداة

ان لا يسر بالطاعة والعبادة - [00:48:25](#)

حتى يبقى مفتقرا من هم العباداة هي غاية النذل. غاية النذل ثم قال بعض ما يقال للمريض وما يجيب ما الذي يقال له؟ واذا قيل له هذا

القول فبأي شيء يجيب - [00:48:38](#)

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه

وسلم في مرضه فمفرته وهو يوعك ظعفا شديدا - [00:48:53](#)

فقلت انك لتوعك انت الان اي مصيبة تصيبك لما ترجع للسيرة النبوية تجي النبي صلى الله عليه وسلم قد اصابه مثله انك وعكا

شديدا المصاب بحمى قويا وذاك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذى الا حالت عنه خطاياه - [00:49:10](#)

الا حادة عنه خطاياه كما تحادت ورق الشجر حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد ابن عبد الله عن خالد اللي هو الثاني خالد ابن خالد الاول

خالد بن عبد الله صح عن الثاني خالد بن مهران - [00:49:31](#)

خالد الحداد وخالد بن مهران هذا الثاني عن عكرمة بن عمار مولى عبد الله بن عباس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم دخل على رجل يعوده قال لا بأس - [00:49:53](#)

يعني لا بأس عليك وهذا فيه دعاء لرفع البأس والاذى طهور اي هو طهور لك من ذنوبك بمعنى انه مطهر لك من الذنوب طهور ان شاء

الله. فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير - [00:50:08](#)

قيمة يعني هذي جناية عن بعثة المقبرة الموت كيما تزيه القبور اي كي تزيه القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا انت

تدعو لانسان وهذا الانسان لا يرغب الدعاء ماذا تقول له؟ قل له نعم - [00:50:27](#)

باب عيادة المريض راكبا وماشيا ورتقا على الحمار هذا كله يصح فيه ايه؟ في عيادة المريض حدثنا يحيى بن بشير هو يحيى بن

عبدالله بن بكير قال حدثنا الليث وهو الليث - [00:50:44](#)

الليث بن سعد ابو الحارث ليث ابن سعد نفهم يرفع خمس وسبعين ومئة عن عقيل وهو عقيل ابن خالد ابن عقيل عن ابن شهاب

والزهري عن عروة ان اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار - [00:51:03](#)

على الكاف على قذيفة فذكية نسبة لا فدك واردف اسامة وراه يعوده سعد بن عبادة وسعد بن عبادة انه سيد الخزرج قبل وقعة

بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبدالله ابن ابي ابن سلول هذا المنافق - [00:51:27](#)

وذلك قبل ان يسلم عبد الله اي قبل ان يظهر الاسلام وفي متى اظهر الاسلام؟ بعد بدر حينما قويت شوكة الاسلام فظهر الاسلام حتى

يأمن ماله ودبا وفي المجلس اخلاص - [00:51:51](#)

من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود. القصة الصحيحة مصطفى العقاد لما مثل هذي ومثل النبي صلى الله عليه وسلم ذهب

الى المدينة اخرج ابي ابن عبد الله ابن ابي عند ابي سفيان وعند ابي جهل - [00:52:07](#)

فقالوا له ماذا قال ساصلي مثلهم وجعلوا ان احد الجالسين قال له هل تتعثر جبهتك بالتراب خمس مرات؟ قال نعم هذا هذا الحديث

الصحيح الصريح يخالف هذا. ولذلك هذه الاشياء - [00:52:26](#)

فيها من الخطأ غير القليل وفيها التقول على الله وفيها تمثيل الصحابة وفيها اظهار النساء وفيها الموسيقى يعني لا ينظر الانسان

للفائدة ينظر الانسان للائم نحن امام مسألتين امام الحسنات والسيئات - [00:52:42](#)

حسنت من النوافل والسيئات اللي هي الذنوب. لا نأتي نرتكب السيئات لاجل الحسنات يقول الامام احمد ابن حنبل قال ان النهي اشد من الامر وتقول ام المؤمنين عائشة قال من اسره ان يسبق الذائب المجتهد فليكف عن المعاصي - [00:52:58](#)

الكف المعاصي اعظم اجرا. يقول ابن مبارك قال لان ارد درهم بشبهة احب الي من ان اتصدق بست مئة الف درهم اذا هذه نعمة ترك الذنوب واحتساب الاجر في ترك الذنوب باب من اعظم الابواب ومن احسن القرب - [00:53:19](#)

يوسف عليه السلام ما الذي اوصله الى ما وصل به؟ عفتهم وهب انه استجاب لامرأة العزيز ما كنا نعرف يوسف الان وموسى عليه السلام ما الذي جعله يتزوج المرأة الصالحة والبيت الامن - [00:53:39](#)

وهو قد خرج ما يأكل الا ورق الشجر اين العفة والشهامة؟ اذا هذي ترك السيئات كل سيئة يتركها الانسان باب عظيم من ابواب التوفيق وباب عظيم من ابواب الحسنات. واذا هو تخلص من المنكر - [00:53:55](#)

الذي لو وقع فيه الانسان ربما تكون السيئة تحيط به. بلغ من كسب سيئة واحاطت به خطيئته. يعني هسه يرتج عنده اثم وهذا الائم يأتي فيه يعني مثل السجن يمنعه هذا الاسم من فعل الخير - [00:54:10](#)

فاذا هذه يعني الافلام باب خطير جدا وكذلك للمسلسلات عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله ابن ابن راحة طبعا هذا كان احد شعار النبي حسان ابن ثابت عبد الله ابن راحة وكعب ابن مالك - [00:54:28](#)

فلما غشيت المجلس عجاية الدابة وهذا الان نحمد الله يعني ما يركبه الناس من من النوافل ليس فيها هذا العجاج ولا هذا الغبار خمر خمر اي غطى كالذي يأتي بشيء يجعله هكذا - [00:54:48](#)

خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه لانه اراد ان يفعل شيء من اجل ان يوقع الحزن في فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم وهذي بخلصة الصديق لما اتى بشوية من اللبن يقول حتى يقول فشرب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رضيت - [00:55:08](#)

قال لا لا تغبروا علينا اي لا تثير علينا الغبار فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا واذا خاطبه الجاهلون قالوا سلام فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله شف اللسان لا يترك الدعوة الى الله حتى مع من اساء اليك - [00:55:29](#)

فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله ابن ابي يا ايها المرء شوفوا المرء يعني هو لما نقول امرأة تأنيث المرء والمرأة الرجل سمي المرء لانه يكون صاحب مروءة لكن الانسان يترك كثير من الاشياء لانه لا تليق بالمرور يعني انا في تعامل مع الاخرين اذا اطلب انسان - [00:55:51](#)

من دار نشر او غيرها اطالبه مرة لا اطالبه مرة ثانية اعطانا اعطانا ما اعطانا خلاص يا ايها المرء بان الذي يسأل مرتين فاكثر هو الله اما البشر فلا تسأل احدا من البشر اكثر من مرة. يا ايها المرء - [00:56:13](#)

انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا. قال عن كلامك طيب. واذا حق لك يا ذيني نحن لا نرغبهم وارجع الى رحلك شوف هذا قبل ان يقوى امر الاسلام - [00:56:33](#)

ويطلع المنافقون الى اظهار الاسلام توقع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال ابن راحة بلى يا رسول الله اغشنا به في مجالسنا اي بالقرآن والمواعظ والدعوة والحديث فانا نحب ذلك - [00:56:50](#)

فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتناثرون حتى كادوا يتناثرون حتى كادوا يتناثرون ان يثور بعضهم على بعض وهي المهاوشة وقد شبه الدكتور لان الثورة تحركت حركات سريعة فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وهكذا ينبغي على الانسان - [00:57:12](#)

يعني هسة شاهدنا ما حصل في ساحة الشام وفي غيرها يحصل شيء فتجد الفتاوى السريعة هذا الذي يحكم وهذا الذي القتال وهذا الذي يدعو الى كذا بينما انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم ماذا صنعها؟ يخفضهم حتى هذا هو الهدي النبوي وربنا قال كلما اوقدوا نارا للحرب - [00:57:41](#)

ابطأها الله فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد ابن عبادة فقال له اي سعد هنا اي حركة نداء بمعنى ياء الم تسمع ما قال ابو حباب وهي كنية عبد الله ابن ابي - [00:58:00](#)

يريد عبدالله ابن ابي قال يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله ما اعطاك شوف هنا لا نقول نصيحة بس هي اشارة من سعد ان الشية العظيم الذي عندك - [00:58:19](#)

يعني يجعلك تعفو عن الكثيرين لانه انت عندك اعظم الاشياء واعلى الاشياء وهو الوحي والرتالة بالقرآن فهو الغنى اعظم الغنى وربنا قال وان الساعة لآتية فاصفح صفح الجميل يعني الذين يريدون الاخرة ينزهون انفسهم عن عن العداوات - [00:58:35](#)

دنيوية فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحرة هنا بدأ يعني يبين والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم هذا الشية لكنه ابان له كيف ان يعني ما هي الاسباب التي دفعته الى - [00:58:56](#)

هذه على هذا الامر قالوا لقد اجتمعت هذه البحرة اللي هي المدينة مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوجه يعني يلبسوه تاج فيعصبوها يجهلون له التاج عصابة فوق رأسهم - [00:59:13](#)

فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك الله شف رد ذلك يعني لم يحصل انه يصبح منك جاءت الدولة الاسلامية دولة محمد بن عبد الله في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:59:27](#)

وجاءت هذه الدعوة بالرحمة وليس بالسيف والسنان وبالعطف وبالمسامحة ومنها هذا الخبر الذي يدل على ذلك شرق بذلك يعني انه قد اودي اذى كبيرا مثل الذي يشرق نصفين فذلك الذي فعل به ما رأيت اي من فعله وقوله القبيح - [00:59:41](#)

ثم قال حدثنا عمرو ابن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة عن محمد وهو ابن المنكر عن جابر قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعود لي ليس براكب ليس براكب بغل ولا برذم - [01:00:06](#)

البردان هو يعني الحمار والبغل هو المعروف ولذلك اي جاء ماشيا صلى الله عليه وسلم وكان بشرا من البشر يعيش مع البشر ويفعل افعال البشر وحتى من يأتي ويراه لا يراه لباس مختلف او بزي مختلف - [01:00:29](#)

باب قول المريض اني وجع او وا رأساه او اشتد بي الوجع. يعني اذا قالها ليس من باب الشكاية. بل من باب اعلام وقول ايوب مسني الضر وانت ارحم الراحمين. اذا قالها لله داع لا يأتي بذلك. لكن على الانسان ان لا يأتي يتضرر امام - [01:00:50](#)

يقول اني وجع اني مريض واذا قالها يقولها بالاعلام ليس من باب الشكاية فالذي يشكو الرحيمة الى الظلوم يعني فقد اخفق وازرى نفسه وربنا رحيم وقد بشر ربنا قال عنه انه كان ظلوما جهولا - [01:01:12](#)

حدثنا قبيسة قال حدثنا سفيان وابن سفيان هذا الكتاب وليس ابن عيينة عن ابن ابي نجيح وهو عبدالله ابن ابي نجيح وايوب السخفيان عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلي - [01:01:35](#)

اذا كتبوا عندك بالهامش المعينة فهذا خطأ عن كعب ابن عجرة مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوقد تحت القدر ولذلك كان الصحابة يساعدون اهلهم فقال ايؤذيك هوام رأسك اللي هو ما يسمى بالقمل وهذا كان موجود قمل وعندنا غير القمل فراخ القمل يسمى صواب - [01:01:48](#)

وكثير ما تجد الابن يأتي عند فخذ امه بالشمس وتثني له رأسه والان هل يوجد هذا؟ لا يوجد بفضل الله قد انعم الله على الناس يدخل الحمام يجب من الصوابين المتعددة والشامبو والشامبوهات المتنوعة - [01:02:14](#)

لكن مع ذلك لا يبذر الانسان لهذه النعم لان الله سيسألنا عن كل قطرة ماء وذرة هواء وتربة من الارض ايديه شهوام رأسك؟ قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء - [01:02:30](#)

والذات هنا يعني كان مضطر لكن وجب عليه الفداء فهنا العذر ماذا رفع؟ رفع الاثم فقط ويبقى عليه الفداء لانه هو كان محرم والمحرم لا يحلق حدثنا يعني بعض السفراء وجدناهم يأتي وهو محرم ويلبس - [01:02:50](#)

شماغ يلفه على رأسه ويقول دفعنا الفداء دفعنا الفداء هذا ما من حقه ان نفعل هذا الكلام حدثنا يحيى ابن يحيى ابو زكريا قال اخبرنا سليمان ابن بلال عن يحيى ابن سعيد قال سمعت القاسم ابن محمد - [01:03:10](#)

قال قالت عائشة وا رأساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عاش واترك لياه والله اني لاطنك تحب موتي. شف - [01:03:27](#)

بعض النساء تقلب الامر على خلاف الاصل وهو يترحم بها لو ماتت لطف بها ولو كان ذلك لظلمت اخر يوم كما يعني تتزوج بنفس اليوم ببعض ازواجك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأاته - [01:03:44](#)

لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه ان يقول القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت ياأبى الله ويدفع الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمن. اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب بالخلافة للصديق - [01:04:04](#)

ولكن نختار ان لا يكتب حتى يكون امره اجماع. فيكون الامر لم يكن ليس بوصية اعلى من ذلك ولكن الناس بعد ذلك غيروا بدلا واتوا بالامامة واتى بما يسمى بانه لفلان وصار بعضهم يكفر عيادا بالله تجد بعض علماء الشيعة يكفر من لا يقول بالامام لعلي ابن ابي طالب - [01:04:23](#)

وتجد هذا الامر يعني امر قد ذهب في زمانه امر الامام وبقوا يحاسبون الناس على هذا الشيء عيادا بالله تعالى وذاك الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا موسى وهو ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم - [01:04:47](#)

قال حدثنا سليمان وهو الاعمش عن ابراهيم وهو التيمي عن الحارث ابن السويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك من الحمى. فقيل الم الحمى - [01:05:06](#)

وهو يعكس فمسته بيدي فقلت انك لتوعك مس بيدي حتى يرى هل هو جسده الشريف حار ام ليس بحار وعسا شديدا قال اجل اجل حرف الجواب بمعنى نعم كما يعف رجلان منكم يعني ربنا يضاعف - [01:05:25](#)

الاجر لاوليائه والقاعدة لا ينال العبد منزلته عند ربه الا بالابتلاءات ولك ربنا يتتلي اوليائه من اجل ان يلتجئوا اليه وحده وان تفرغ قلوبهم لربهم مثل ام موسى فرغ قلبها لموسى حينما ذهب موسى والقي في البحر - [01:05:44](#)

قال لك اجران؟ قال نعم. ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه. اي اذى من الاذى سواء مرض او ايجاد ما يستطيع دفعه او قال لا يستطيع تسديده او اي شيء مرضا فما سواه الا حط الله سيئاته - [01:06:06](#)

كما تحط الشجرة ورقها اي تلقيه منتشرة فلتذهب الذنوب بسبب الاذى الذي يصيب الانسان فنحن بنا حاجة ان نحتسب الاجر عند كل اذى فاذا علم الانسان هذا هان عليه الاذى وصبر والتجأ واحب ربه - [01:06:23](#)

حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله ابن ابي سلمة قال اخبرنا الزهري عن عامر ابن سعد عن ابيهم قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اي مرض اشتد - [01:06:42](#)

بزمن حجة الوداع فقلت بلغ لي ما ترى وانال مال لا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي؟ قال لا قلت فالشخص قال لا قلت الثلاث قال الثالث الكثير انك طبعا يروى ان تذر ويروى ان تذر وانت ذر اقوى - [01:06:59](#)

انك انت ذر ورتك اغنياء خير باعتبار هذي تصير انه ما بعدها مصدر منسبك يعني ابيه دار مبتدأ وخير خير خير من ان تذرهم عالية اي فقراء يتكفون الناس شفت العيال منت بهم عيال الا اذا كانوا فقراء - [01:07:26](#)

ولن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها اي نفقة نفقة على الاهل او على الدراسة او على نفقة حتى ما تجعل في في امرأتك اي في فم امرأتك - [01:07:50](#)

باب قول المريض قوموا عني حدثني ابراهيم ابن موسى قال حدثنا هشام عن معمرها وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر - [01:08:04](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم اي حضرة الوفاة وفي البيت رجالا فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب ربنا - [01:08:23](#)

يعني ما يحتاج انه احنا نتعب النسبة صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة والقرآن يبين لنا ماذا نضع اذا توفي النبي صلى الله عليه وسلم فاختلف اهلك لكن البعض لا اراد - [01:08:45](#)

امر الكتاب باعتبار ان امر الكتاب ماذا سيحصل؟ سيحسم الخلاف وفيه مصلحة والنبي صلى الله عليه وسلم عمرها طاب ارادوا مصلحة انه يحصل عليه اجماع حتى ينال الامر بذراعه وليس بوصية - [01:08:58](#)

يعني انت لو خبطنا طالب من الطلاب يستحق تسعين واطعاء مدرسة تسعين وجاء المدرس يمن اعطيتك لتسعين يغضب الطالب يقول خلاص انا اخذت هذه لتعبي وقراءتي وحفظي هذا والدي لما صار ست سامراء بستة وخمسين عام انت من ستة وخمسين ذهب يعمل. فاول يوم كانوا يعطونه نصف دينار - [01:09:13](#)

وكان على رسم الملوية نصف دينار العراقي فقال له الفورمان اليوم انت حصلت ابو الملوية ابوبا غضب وقال له تعالي فاختلف اهل البيت فاقصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر - [01:09:35](#)

فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا لا ينبغي الاختلاف مؤذي قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزينة كلا رزينة - [01:09:59](#)

معنى الرزينة اي المصيبة ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغظهم اي بسبب الاختلاف بسبب اللفظ حصل ما حصل - [01:10:16](#)

باب من ذهب الصبي المريض ليدعى له اي ذهب به الى الصالحين واهل الفضل هكذا بوب الامام البخاري والانسان اذا طلب منه شيء من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل في مكانوتك احد - [01:10:32](#)

وطلب منك الرقية وكان هؤلاء يعني لا يفتنون بك بهذه لا بأس بهذا. هذا اخذ بالحديث لكن الانسان لا يقصد احدا لهذا ونعود الناس انهم يدعون بانفسهم وانهم يستعملون الرقية - [01:10:50](#)

لانه هذي الناس توسعت في حتى اصبحت محلات ومكاتب صار احدهم يكتب المعروف الراقي الشرعي والسلف نصوا انهما من حق واحد يأتي يفتح دكان ويفتح بيت ويجعله خاص للرقية لا يصح هذا والناس تتعلق بهذا - [01:11:06](#)

ايوه بل اصبحت قنوات وهاي حتى قنوات تفسير الاحلام عن طريق الهاتف لا يصح هذا ولا يمكن هذا ابدا لكن بعض الناس بعضهم يرغب الشهرة وبعض الناس يرغب المال نسأل الله السلامة والعافية - [01:11:22](#)

حدثنا ابراهيم ابن حمزة قال حدثنا حاتم هو ابن اسماعيل عن الجعيد وهو ابن عبد الرحمن قال سمعت السائل وهو ابن يزيد يقول ذهب بي ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:11:39](#)

فقال يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضع فشربت من وضوءه هذا فتحت الباب باعتبار انه ما يتوضأ به وقمت خلف ظهري فنظرت الى خاتم النبوة وهذا من رحمة الله ان الله قد جعل خاتم النبوة - [01:11:55](#)

بين كتفيه صلى الله عليه وسلم دلالة على نبوته وجاء هذا في الكتب القديمة الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة طير الحجل طير المعروف. وزر الحجل هو مكان خروج البيضة منه - [01:12:14](#)

من منكم اكل الحبل يا اخوي الحجل انت؟ يا سلام انه اجمل الطيور خيرا واجملها صيدا وابكاها طعما. نعم باب ونهي تمنى المريض الموت حدثنا ادم وابن ابيات قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت البناني عن انس ابن مالك - [01:12:32](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه اي لاجل مرض فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي - [01:12:58](#)

ولكن ثلاثة من الموت بعضهم لما يصاب بمصيبة يدعو لنفسه بالويل ويدعو لنفسه بالثبوغ ويدعو بالموت لا لا يجوز سابقا لا هذا نهي واكد النهي بدون التوكيد الثقيلة احدكم اي احد امرأة او رجل حاضر وغير الحاضر - [01:13:19](#)

من ضر اي لاجلي مرضا او نحوه اصابه فان كان لا بد اذا اضطر الى هذا واراد ان يدعي بهذا فليقل اللهم هذي همزة القبر ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي - [01:13:39](#)

واكل مني الشهادة واحد يعني جاء فيها النص نعم واذا شاء الناس فتنة في دينه يتمنى الموت حتى لا يفتن على طريقة وممت قبل هذا اثنين ثلاثة الحمد لله حدثنا ادم وابن ابيات قال حدثنا شعبة - [01:13:57](#)

وهو ابن الحجاج عند اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال دخلنا على خباب اللي هو خباب ابن ارت. دخلنا على خباب

نعوذه وقد اكتوى اي يعني شيء معروف سبعة كيات - [01:14:33](#)

فقال ان اصحابنا الذين سلفوا شف هذا استخدام كلمة السلف حتى عند الصحابة تلفوا مضوا ولن تنقصهم الدنيا اعلم فاخذناهم الدنيا لانهم كانوا في قلة وضيق عيش وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا - [01:14:50](#)

اه وسع على الطبقة الاخرى الثانية من الصحابة الا السراب يعني البنيان ولولا اني ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به. ثم اتينا هذا اللي يقول ثم اتينا قيس ابن ابي حازم - [01:15:10](#)

ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا البناء فقال ان المسلم يؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء يجعله في هذا التراب طبعا التراب الذي على قدر الحاجة يؤجر عليه الانسان فيما ينفقه - [01:15:30](#)

لكن الزائر على قدر الحاجة لا يؤجر عليه الانسان يعني انا يوم امس فكرت ان اشتري ستارة بردا جديدة واشتري فرشاة يزورني بعض الناس لكن ولدي الان المقدر على الشراء بسهولة بفضل الله تعالى - [01:15:49](#)

ولا تنقل سلام ما دام لدينا هذه وهذه لدينا ايضا نقاط قديم خلاص يمشي الحال يعني خشية ان يكون نستدير والاسرار وهنا لما النبي صلى الله عليه وسلم حذر فان حذر من المبالغة في البناء - [01:16:11](#)

وان الانسان لا الا على الضروري فاذا اشتري شيء زائد لا يؤجر عليه حدثنا ابو اليمامة وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب رواه ابن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف - [01:16:27](#)

ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة لماذا؟ لان نعم الله علينا كثيرة يعني نستطيع ان نعد بعضها ولا نستطيع ان نحصيها جميعها. وايضا الانسان محمل بالذنوب والخطايا - [01:16:45](#)

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ وهذا خطير جدا هذا باعتبار ان النبي صلى الله عليه وسلم جميع حسنات المسلمين مذكورة في حسناته نسخة كاملة من حسنات لهم. لانه هو الذي دلهم على هذا الخير الكثير - [01:17:07](#)

قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا فاذا كان حتى النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة بعمله فلابد الانسان ان يكثر من عمله ولابد ان يكثر من حصر نفسه عن السيئات - [01:17:22](#)

قال الا ان يتغمدي الله بفضل ورحمة فسدوا وقاربوا شوف التسديد انت الان لما تضرب على الهدف وتأتي به تمام هذا هو التسديد. المقاربة لما تصير تحته لا تنحقد الى مرة ذهبنا الى قديما - [01:17:36](#)

وكنا نتمرد على الرماية قليل جدا فكان احد اخوالي طبعا نقصت في حرب عراقية ايرانية قديما وضعوا له شيء هكذا لا اقول سيجارة اخوي الاكبر لمن قطعها قال وظرب المسدس ليس - [01:17:56](#)

اصابها تحتها هكذا فكانت هذه الاصابة هي مطالبة وليست لكن اقوى من التسجيل والقطع فهنا يعني هذا وجه التشبيه قال سدوا وقارنوا يعني باعتبار ان الانسان يفعل الذي يستطيعهم. والذي لا يستطيعه يعني - [01:18:18](#)

يعني يقال به قال فسدوا وقاربوا ولما قال قال استقيموا ولن تحصوا اي اعملوا بما استقاموا ولن تحصوا جميع الاعمال قال وخير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن فهذا حث على الصلاة لانها من اعظم ابواب الحسنات - [01:18:38](#)

وحثت على الوضوء حتى الانسان اينما جاء ووجد مصحف يقرأ وكذا يستطيع ان يتنفل ويستطيع ان يصلي ويستطيع ان يبادر في الصلاة الى المساجد. قال ولا يتمنى ويتمنى عندكم بالالف المقصورة. جيد - [01:18:57](#)

لا يتمنى يعني هذا يصير نفي بمعنى النهي ولا يتمنى احدكم الموتى. يعني لا يتمنى الانسان الموت اما محسنا فلعله ان يزهد. اذا محسن لعله ان يزداد وخير الناس من طال عمره وحسن عمله - [01:19:17](#)

واما مسيئا واما مثلا في المسية فلعله ان يستعجب او يستعجب عندك كم يستعجب اي يعني يطلب العتبي من الله تعالى وهي التوبة والمغفرة نعم ثم قال حدثنا عبد الله ابن ابي شيب اللي هو ابو بكر قال حدثنا ابو اسامة - [01:19:35](#)

وهو حماد عن هشامه ابن عروة عن عباد ابن عبد الله ابن الزبير قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الي يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى. الرفيق الاعلى - [01:19:54](#)

ليس المقصود الله الرفيق المقصود بذلك الرفقة التي هم الانبياء والصديقين والصديقون والصالحون والشهداء وحسن اولئك رفيقا اي
مع هذه الرفقة نتوقف الى هنا سبعة دقائق ثم نعاود باذن الله تعالى حتى صلاة العصر. والسلام عليكم ورحمة الله - 01:20:13

- 01:20:35